[176] موسى (عليه السلام) فالجواب لا يطابق السؤال، قلنا: آخر الحديث الذي لم يذكره المصنف دل على الجواب عن السؤال المذكور وإنما لم يذكره المصنف لعدم تعلق الغرض بذكره في هذا الباب ولئلا يتوهم أنه المقصود فيه وليس كذلك إذ المقصود فيه ذكر النص على موسى (عليه السلام) وإن لم يتعلق السؤال به. * الأصل: 4 - أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن موسى الصيقل، عن المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد ا (عليه السلام) فدخل أبو إبراهيم (عليه السلام) وهو غلام، فقال: استوص به وضع أمره عند من تثق به من أصحابك. * الشرح: قوله (فقال استوص به) ضمير قال لأبي عبد ا، وضمير به لأبي إبراهيم (عليهما السلام) والخطاب لمفضل ابن عمر أمره بالتعهد له ومراعاة أحواله وطلب ذلك من الغير ليفعله على غيب منه وفي حضوره وأمره بإظهار إمامته ووضع أمره عند الثقات من الناس للانتشار والحفظ. 5 - أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال: حدثني إسحاق بن جعفر قال: كنت عند أبي يوما، فسأله علي بن عمر بن علي فقال: جعلت فداك إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال: إلى صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين - يعني الذؤابتين - وهو الطالع عليك من هذا الباب، يفتح البابين بيده جميعا، فما لبثنا أن طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ! ثم دخل علينا أبو إبراهيم (عليه السلام). * الشرح: قوله (يعني الذؤابتين) لما كانت الغديرة يطلق على معان منها الشئ المتخلف ومنها القطعة من الماء فسرها بالذؤابة وهي الخصلة من شعر الرأس. * الأصل: 6 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال له منصور بن حازم: بأبي أنت وأمي إن الأنفس يغدا عليها ويراح، فإذا كان ذلك، فمن ؟ فقال أبو عبد ا (عليه السلام): إذا كان ذلك فهو صاحبكم - وضرب بيده على منكب أبي الحسن (عليه السلام) - الأيمن فيما أعلم - وهو يومئذ خماسي وعبد ا بن جعفر جالس معنا. * الشرح: قوله (إن الأنفس يغدا عليها ويراح) أي يأتي أجلها وقت الغداة ووقت الرواح وهو اسم للوقت _____